قطمارس ليوم الأربعاء 2/8/2023 و يوافق قبطيا 26-أبيب-1739

البولس

فصلٌ من رسالة مُعلِّمِنا بولس الرسول إلى العبرانيين بَرَكَتُهُ علينا. آمين.

بِالإيمَانِ قَرَّبَ إبْرَاهِيمُ إسْحَقَ حِينَ جُرِّبَ. وَقَرَّبَ ابْنَهُ الوَحِيدَ ذَاكَ

الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ بِسَبَبِهِ، الَّذِي قِيلَ لَهُ

" إنَّهُ بِإسْحَقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ ". وَافْتَكَرَ في نَفْسِهِ

أنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أنْ يُقِيمَهُ مِنَ الأمْوَاتِ، فَمِنْ أجْلِ هذَا

أخَذَهُ بِمِثَالٍ. بِالإيمَانِ مِنْ أجْلِ مَا سَيَكُونُ بَارَكَ إسْحَقُ يَعْقُوبَ

وَعِيسُو. بِالإيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ

يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. بِالإيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتهِ ذَكَرَ

خُرُوجَ بَنِي إسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ أجْلِ عِظَامِهِ. بِالإيمَانِ مُوسَى، لَمَّا

وُلِدَ، أخْفَاهُ أبَوَاهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، لأنهُمَا رَأَيا الصَّبِيَّ جَمِيلاً، وَلَمْ

يَخَافَا مِنْ أمْرِ الْمَلِكِ. بِالإيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَنْكَرَ أنْ

يُدْعَى ابْناً لابْنَةِ فِرْعَوْنَ، وَشَاءَ بالأحْرَى أنْ يَتَألَّمَ مَعَ شَعْبِ

اللَّهِ أفْضَلَ مِنْ أنْ يَتَنَعَّمَ بِالْخَطِيَّةِ زَمَنَاً يَسِيراً، إذْ جَعَلَ

عَارَ الْمَسِيحِ عِنْدَهُ أنهُ غِنى عَظِيمٌ أوْفَرُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ؛

لأنهُ كَانَ يَنْتَظِرُ حُسْنَ الْمُجَازَاةِ. بِالإيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ وَلَمْ يَخَفْ

مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لأنهُ ثَبَتَ لغَيرِ المَنْظُورِ مِثْلَ وَاحِدٍ مَنْظُورٍ.

الكاثوليكون

فصلٌ من رسالة مُعلِّمنا بطرس الرسول الثانية بركته علينا. آمين.

وَثَابِتٌ عِنْدَنَا كَلامُ الأنبِيَاءِ، هذَا الَّذِي هُوَ نِعْمَ مَا تَصْنَعُونَهُ

إذَا تَأمَّلْتُمْ إلَيْهِ، كَمِثْلِ سِرَاجٍ مُضِيءٍ في مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، حتَّى

يَظْهَرَ النَّهَارُ، وَالنُّورُ يُشْرِقَ وَيَظْهَرَ في قُلُوبِكُمْ، وَهذَا أَوَّلاً فَاعْلَمُوهُ

أنَّ كُلَّ نُبُوَّاتِ الْكُتبِ لَيْسَ تَأْوِيلُهَا مِنْ ذَاتِهَا خَاصَةً. وَلَيْسَتْ

بِمَشِيئَةِ إنْسَانٍ جَاءَتْ نُبوَّةٌ في زَمَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسٌ بِإرَادَةِ

اللَّهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

وَقَدْ كَانَ أنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ في الشَّعْبِ، مِثْلُ مَا يَكُونُ فِيكُمْ

مُعَلِّمُونَ كَذَّابُونَ، هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَأتونَ بِبِدَعِ هَلاكٍ. وَالسَّيِّدُ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ

يَجْحَدُونَهُ، وَيَجْلِبُونَ عَلَى أنْفُسِهِمْ هَلاَكَاً سَرِيعاً. وَكَثِيرُونَ يَنْجَذِبُونَ نَحْوَ نَجَاسَاتِهِمْ،

وَمِنْ قِبَلِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. وَبِالظُّلْمِ وَكَلامِ البَاطِلِ يَتَّجِرُونَ

بِكُمْ، هَؤُلاءِ الَّذِينَ دَيْنُونَتُهُمْ مُنْذُ البَدْءِ لا تَبْطُلُ، وَهَلاكُهُمْ لا

يَنْعَسُ. فَإنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْمَلائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأوا،

لكِنْ أَسْلَمَهُمْ في وِثَاقِ الظُّلْمَةِ والزَّمْهَرِيرِ لِيُحْفَظُوا للدَّيْنُونَةِ مُعَذَّبِينَ، وَالعَالَمُ

الأوَّلُ لَمْ يُشْفِقْ عَلِيهِ، لكِنّ نُوْحَ الثَّامِنَ الْمُنَادِيَ بِالبِرِّ حَفِظَهُ،

وَأتَى بِمَاءِ الطُّوفَانِ عَلَى العَالَمِ الْمُنَافِقِ. وَالْمُدُنُ الأُخَرُ سَادُومُ وَعَامُورَةُ

أحْرَقَهُمَا، وَحَكَمَ عَلَيْهِمَا بالْخَسْفِ، وَجَعَلَهُمَا عِبْرَةً لِلمُنَافِقِينَ الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، وَالصِّدِّيقُ

لُوطٌ خَلَّصَهُ مِنْ ظُلْمِهِمْ، ومِنْ تَقَلُّبِهِمِ الرَّدِيءِ وَسُلُوكِهِمِ النَّجِسِ. لأنهُ

بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ كَانَ الصِّدِّيقُ سَاكِناً بَيْنَهُمْ، وَيَوْماً فَيَوْماً كَانُوا يُحْزِنُونَ

نَفْسَ الصِّدِّيقِ بِأعَمَالٍ مُخَالِفَةٍ لِلنَّامُوسِ.

الإبركسيس

فصلٌ من أعمالِ آبائِنا الرُّسل الأطْهَارِ المشمُولينَ بنعمَةِ الروحِ القُدُسِ. بَرَكَتُهُمْ المُقدَّسةُ فَلْتَكُنْ مَعَنا. آمين.

لأنَّ مُوسَى مُنْذُ الأجْيَالِ الْقَدِيمَةِ، لَهُ في كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ

يَكْرِزُ بِهِ، إذْ يُقْرَأُ في الْمَجَامِعِ في كُلِّ سَبْتٍ.

حِينَئِذٍ رَأى الرُّسُلُ والقُسُوسُ وَكُلُّ الكَنِيسَةِ أنْ يَخْتَارُوا رِجَالاً مِنْهُمْ،

لِيُرْسِلُوهُمْ إلى أنْطاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَاسَ

يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى بَرْسَبَاسَ، وَسِيلاَس، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ في الإخْوَةِ. وَكَتَبُوا

بِأيْدِيهِمْ لِلرُّسلِ وَالقُسُوسِ والإخْوَةِ الَّذِينَ في أنْطَاكِيَةَ وَكِيلِيكِيَّةَ والشَّامِ

أيهَا الإخْوَةُ الَّذِينَ مِنَ الأُمَمِ افْرَحُوا لأننا قَدْ سَمِعْنَا أنَّ

قَوْمَاً مِنْكُمْ قَدْ خَرَجُوا فَأقْلَقُوكُمْ، إذْ يُمِيلُونَ أنْفُسَكُمْ بِأقْوَالٍ لَمْ

نَقُلْهَا. فَقَدْ رَأيْنا وَاجْتَمَعْنَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ وَاخْتَرْنَا رَجُلَيْنِ وَأرْسَلْنَاهُمَا إلَيْكُمْ

مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَاسَ وَبُولُسَ، أُنَاسٌ قَدْ بَذَلُوا أنْفُسَهُمْ عَلَى اسْمِ

رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا يَهُوذا وَسِيلاَسَ، وَهُمَا أيْضاً يُخْبِرَانِكُمْ

بِهذَا الْقَوْلِ. لأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ قَدْ ارْتَضَى وَنَحْنُ أيْضاً أنْ

لا نُزِيدَ عَلِيكُمْ ثِقْلاً أكْثَرَ، غَيْرَ هذِهِ الأشْيَاءِ الضَرُورِيَةِ

احْفَظُوا نُفُوسَكُمْ مِنْ ذَبَائِحِ الأوْثَانِ، وَمِنْ دَمِ الْمَيتِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَمِنَ

الزِّنَا، وَهذِهِ إذَا حَفِظْتُمْ نُفُوسَكُمْ مِنْهَا فَنِعمَ مَا تَصْنَعُونَ. كُونُوا

مُعَافَيْنَ.

السنكسار

اليوم 26 من الشهر المبارك أبيب

نياحة القديس يوسف البار خطيب القديسة مريم العذراء

نياحة القديس البابا تيموثاوس الأول البطريرك الثاني والعشرين من بطاركة الكرازة المرقسية

الانجيل

من مزامير أبينا داود النبي

مُوسَى وَهَارُونُ في كَهَنَتِهِ، وَصَمُوئيلُ في الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. كَانُوا

يَدْعُونَ الرَّبَّ وَهُوَ كَانَ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. بِعَمُودِ الغَمَامِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ.

هللويا.من إنجيل مُعلِّمنا متى البشير

الْوَيْلُ لَكُمْ أيهَا الكَتَبَةُ والْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأنكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ

قُدَّامَ النَّاسِ، فَأنْتُمْ لا تَدْخُلُونَ ولا تَدَعُونَ الآتِينَ أنْ يَدْخُلُوا.

وَيْلٌ لَكُمْ أيهَا الكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأنكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ والبَرَّ

لِتَصْنَعُوا دَخِيلاً وَاحِداً، وإذا كَانَ فَتُصِّيرُونَهُ ابْناً لِجَهَنَّمَ مُضَاعَفَاً عَلِيكُمْ.

وَيْلٌ لَكُمْ أيهَا القَادَةُ العُمْيَانُ! القَائِلُونَ: مَنْ يَحْلِفُ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ

بِشَيءٍ، وَمَنْ يَحْلِفُ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ كَانَ عَلَيْهِ. أيهَا الْجُهَّالُ وَالعُمْيَانُ!

أيمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ وَمَنْ يَحْلِفُ

بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيءٍ، وَمَنْ يَحْلِفُ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي فَوْقَهُ كَانَ عَلَيْهِ.

يا أيهَا الْجُهَّالُ والْعُمْيَانُ! أيمَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحِ الَّذِي

يُقَدِّسُ القُرْبَانَ؟ فَمَنْ يَحْلِفُ بالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا

فَوْقَهُ. وَمَنْ يَحْلِفُ بالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وبِالسَّاكِنِ فِيهِ، وَمَنْ

يَحْلِفُ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّه وبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. وَيْلٌ لَكُمْ

أيهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأنكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَاعَ وَالشّبَثَّ وَالكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ

عَنْكُمْ أثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحُكَمَ وَالرَّحْمَةَ والإيمَانَ. وَكَانَ يَجِبُ أنْ تَعْمَلُوا

هذِهِ وَلا تَتْرُكُوا تِلْكَ. أيهَا القَادَةُ العُمْيَانُ! الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ

البَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ. وَيْلٌ لَكُمْ أيهَا الكَتَبَةُ والفَرِّيسِيُّونَ! لأنكُمْ تُنَظِّفُونَ

خَارجَ الكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَدَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ اخْتِطَافَاً وَنَجَاسَةً. أيهَا الفَرِّيسِيُّ الأعْمَى!

طَهِّرْ أوَّلاً دَاخِلَ الكَأْسِ وَالطَّاسِ لِكَيْ يَتَطَهَّرَ خَارِجُهُمَا. الْوَيْلُ لَكُمْ

أيهَا الكَتَبَةُ والفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأنكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُوراً تَبْدُو مُبَيَّضَةً، خَارِجُهَا

يَظْهَرُ حَسناً، وَدَاخِلُهَا مَمْلُوءٌ عِظَامَ أمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. هكَذَا أنْتُمْ

أيْضاً: تَبْدُو ظَوَاهِرُكُمْ لِلنَّاسِ مِثْلُ الصِّدِّيقِينَ، وَبَوَاطِنُكُمْ مُمْتَلِئَةٌ رِياءً وَكُلَّ

إثْمٍ. وَيْلٌ لَكُمْ أيهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأنكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ

الأنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الأبْرَارِ، وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا في أيامِ آبَائِنَا

لَمْ نَكُنْ شُرَكَاءَهُمْ في دَمِ الأنْبِيَاءِ. فَتَشْهَدُونَ إذاً عَلَى نُفُوسِكُمْ

أنكُمْ أبْنَاءُ قَتَلَةِ الأنْبِيَاءِ. وَأَكْمَلْتُمْ أنْتُمْ أيْضاً مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. أيهَا

الْحَيَّاتُ أوْلادَ الأفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟ مِنْ أجْلِ

هذَا هأنَذا أُرْسِلُ إلَيْكُمْ أنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَتَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَتَصْلِبُونَ،

وَتَجْلِدُونَ مِنْهُمْ في مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَهم مِنْ مَدِينَةٍ إلى مَدِينَةٍ، لِكَيْ

مَا يَأتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ، مِنْ

دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إلى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَاشِياالَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ

الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إنَّ هذِهِ جَمِيعَهَا تَأتِي عَلَى

هذَا الْجِيلِ.